

الباب الثاني الهيكل النظري

أ. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث منها :

1. "تنفيذ المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارنج 2009/2008" التي أعدها همام ناصرالدين رقم الطالب 3103263 / 2009. وكان تركيز ونطاق البحث الذي أجراه همامناصر الدين تنفيذ المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارنج 2009/2008¹

2. تنفيذ المنهج الدراسي للغة العربية في فصل المدرسة الثانوية الإسلامية الممهدة في الدرجة الدولية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قندال التي أعدها مفاخر رقم الطالب 073211053 / 2011 الغرض الأساسي لهذا البحث هو أن يناقشتنفيذ المنهج الدراسي للغة العربية في فصل المدرسة الثانوية الإسلامية الممهدة في الدرجة الدولية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قندال. هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على المشكلة التالية: (1) كيف نموذج المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قندال في فصل المدرسة الثانوية الإسلامية الممهدة في الالدرجة الدولية (2) كيف تنفيذ المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في فصل المدرسة الثانوية الإسلامية الممهدة في الدرجة الدولية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قندال.²

وتلك البحوث السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحثة، أما الفرق بينهما فهي كون البحث العلمي الذي كتبه الباحثة لمعرفة تنفيذ منهج دراسي للغة العربية في الفصل السادس بمدرسة الإبتدائية " نور الهداية " الإسلامية مارجوهايو كرانجاوين دماك و لمعرفة العوامل الدافعة والممانعة في تنفيذ منهج دراسي للغة العربية, ولكن في تلك البحوث السابقة لقد بحثوا تنفيذ منهج الدراسي في المدرسة العالية الاسلامية.

¹ همام ناصرالدين "تنفيذ المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية الثانية سمارنج 2009/2008"

² مفاخر "تنفيذ المنهج الدراسي للغة العربية في فصل المدرسة الثانوية الإسلامية الممهدة في الدرجة الدولية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية قندال"

ب. الهيكل النظري

1. منهج دراسي اللغة العربية في الفصل السادس بمدرسة الابتدائية " نور الهداية " الإسلامية

(أ) مفهوم المنهج الدراسي

(1) مفهوم المنهج الدراسي لغة:

المنهج الدراسي : لغةً يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهجاً).³ يقابله بالإنجليزية كلمة *curriculum* ويقابله بالإندونيسية كلمة *kurikulum* هي العربية في الزمان القديم لحمل الإنسان من البداية إلى النهاية.⁴

(2) مفهوم المنهج الدراسي اصطلاحاً

المنهج الدراسي اصطلاحاً هو ما يخطط في سبيل الوصول إلى الغاية التربوية.⁵ له معان كثيرة وهو بنسبة على ما يعرفه من الذهب أو النظرية التربوية التي تتبعها. لأن المفهوم للمنهج الدراسي حقيقة يطور على مرور تطور النظرية التربوية وممارستها.⁶ كما قال رشدي أحمد طعيمة المنهج الدراسي هو وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.⁷ وأما المفهوم الأخرى المنهج الدراسي هو خطة العمل, وهو في الميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة إلى التلاميذ.⁸ وفي تعاريفات السابقة أن المنهج الدراسي هي

³القران الكريم, سورة: المائدة 48(بندخ: زكما) 2005,ص.116

⁴ S. Nasution , *Asas-Asas Kurikulum*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008) hlm: 8

⁵S. Nasution , *Asas-Asas Kurikulum*, hlm: 8

⁶ Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 1997,hlm.4

⁷رشدي احمد طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليه, (اسيكو: المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة) 1410. ص. 61

⁸عبد العليم إبراهيم, الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية , :دارالمعارف),ص.35

مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة مواد المحتوى والتعلم والأساليب المستخدمة لتوجيه تنظيم أنشطة التعليم والتعلم.

(ب) أهداف المنهج الدراسي في اللغة العربية

وتنقسم أهداف المنهج الدراسي إلى نوعين: أهداف عامة، و أخرى خاصة. ويقصد بالأهداف العامة - هنا - ما ينبغي تزويد التلاميذ به من معارف ومعلومات، وما ينبغي تنميته عندهم من قيم واتجاهات، وما ينبغي تدريبهم عليه من أعمال وأداءات، كأفراد في المجتمع، وتتسم هذه الأهداف بأن تحقيقها يستغرق وقتاً طويلاً، كما تشترك فيه المواد الدراسية المختلفة وليست اللغة العربية وحدها، فضلاً عن صلاحيتها لمرحلة التعليم بحلقته الثلاث.

بينما المقصد بالأهداف الخاصة ما ينبغي تحقيقه عند التلاميذ من نمو في المعلومات والمهارات والقدرات اللغوية في نهاية كل حلقة من حلقات التعليم الأساسي. وتتسم الأهداف الخاصة بأنها أكثر تحديداً وإجرائية وأوثق ارتباطاً بخصائص التلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو، ومما يجعلها متميزة في كل حلقة عن أخرى، فضلاً عن خصوصية اللغة العربية بها.⁹ وأما الأهداف الأخرى المذكورة ينبغي أن تتضمن أهداف منهج دراسي اللغة العربية لغير الناطقين بها عدة مستويات من الأهداف:

أهداف عامة للمنهج الدراسي، ومن أمثلة هذه الأهداف:

1) فهم اللغة العربية الفصيحة المستعملة أي الإستماع الواعي في مواقف الحياة العامة.

2) التحدث باللغة العربية وسيلة اتصال مباشر وتعبيراً عن النفس.

3) قراءة اللغة العربية يسراً، وإدراك للمعاني والتفاعل معها.

4) الكتابة باللغة العربية تعبيراً عن مواقف وظيفية، وتعبيراً ذاتياً عن النفس.

أهداف عامة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وهي الإستماع والمحدث

والقراءة والكتابة، حيث ينبغي على واضع المنهج أن يحدد أهدافاً عامة لتعليم كل مهارة من هذه المهارات.

⁹ رشدي احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دارالفكر العربي) 1998، ص.50.

أهداف خاصة : وهي الأهداف السلوكية المبتغاة, أو التي نسعى إلى تحقيقها من تعليم كل مهارة من مهارات اللغة الأربع. أهداف خاصة بالمستويات: فلدينا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة مستويات هي المستوى الابتدائي, والمستوى المتوسط, والمستوى المتقدم, وهنا ينبغي أن نضع أهدافا خاصة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع, وذلك لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة فتصبح لدينا أهداف خاصة سلوكية لتعليم الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة في المستوى الابتدائي ومثلها للمتوسط ومثلها للمتقدم.¹⁰

ج) أساس تطوير المنهج الدراسي في اللغة العربية

إن أسس المنهج الدراسي تؤثر قبل كل شيء في محتوى المنهج الدراسي و تنظيمه وتؤثر أيضا في أهدافه ومواده وأنشطته. ومن هنا يطلق على هذه الأسس اسم المحددات التي تحدد جوانب المنهج. وعليه سوف لا يستغنى عنها في عمليات البناء والتطوير والتحسين. كما قال س. ناسوتيون (Nasution) أن المنهج الدراسي في تنظيمه وتركيبه يحتاج إلى مختلفة الأسس التي يتكون فيه اعتمادا, وأما عنده أن المنهج الدراسي ينبغي عليه أن يعتمد على الأسس وهي كما تلى:

1) الأسس الفلسفة

منهج الدراسي وتصميم لديهم كانه مركزية إلى حد ما في جميع التعليم، تحديد العملية والنتائج بدلا من التعليم. وبدلا من واحد مدرج المستخدمة هي الأساس لتعزيز الأسس الفلسفية للمنهج. إن الأهداف التعليمية أو التربوية لمجتمع واحد بمجتمع اخرى مختلفة، لأن كل مجتمع له خصائص إما بنسبة الفلسفة أو بنسبة الثقافة. وهذه هي الأشياء التي تدعو إلى اختلاف الأهداف التربوية في كل مجتمع. وعلى هذا, يقول منير المرسي: تختلف الأهداف باختلاف الفلسفة التربوية – التقليدية منها التقدمية- كما تختلف باختلاف ثقافة المجتمع.¹¹

2) الأسس السكولوجي

¹⁰ رشدى أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات, (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة) 2006, ص. 123.

¹¹ منير المرسي, في إجتماعية التربية, مصري: مكتبة الأنجلو المصرية, 1978, ص. 63.

البشر هو المخلوقات التي تختلف عن غيرها من المخلوقات لأنه فيضوء أحكام حالته النفسية. قبل مواصلة مناقشة النفسية، وسأشرح عن الحالة النفسية للتعريف من ذلك. الحالات النفسية هي الخصائص النفسية والجسدية للشخص كفرد، الذي يعتبر أن تكون في أشكال مختلفة من السلوك في التفاعل مع بيئته. السلوك هو مظهر من خصائص الحياة، الظاهر منها والخفي والمعرفية والعاطفية السلوكية، والحركية.¹²

(3) الأسس النظام

وهذا الأساس بنسبة على المنهج الدراسي يقدمها المعلمون إلى تلاميذهم، أكانت فيه بنظرية فيه بنظرية الفروع أو بنظرية الوحدة. وإنطلاق من ذلك أن إختيار المنهج الدراسي بتأسيس على فلسفة الدلة، وحاجة التلاميذ، وهكذا بالثقافة والمجتمع فيها، على أي المنهج الدراسي الموفق، ولذلك ينبغي للمعلم أن يختار منهما، لأن لهما مزايا وعيوب.¹³ ولهذا بنسبة على إختيارها وفق على نظريتهم بالتربية.

(4) الأسس الإجتماعى

واحد من أهداف التعليم و إعداد الطلاب للحياة في المجتمع. الافتراض هو أن الطلاب تعليما من المجتمع من قبل الجمهور، وينبغي أن تعاد للمجتمع.¹⁴ وتقدم الأساس الإجتماعى حقيقة أساسا عما سيتعلمها المعلم إلى المتعلم من المادة الدراسية سواء كانت للغة العربية أو غيرها كي مطابق على الحاجة الإجتماعية، والثقافة، والتنمية للعلوم والتكنولوجي. ويرجو منها لخدمة التلاميذ كي يملكون الزواد حينما في المجتمع.¹⁵ لذلك، مع الحالة النفسية، وارتفاع مستوى له من رجل وأكثر تعقيدا بالمقارنة مع غيرها من المخلوقات. مع التفسير أعلاه أنه

¹²Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek*, (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) 1997. hlm 45

¹³S. Nasution, *Kurikulum Dan Pengajaran*, (Bandung: Bumi Aksara) 1989. hlm.14

¹⁴Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Remaja Rosda Karya)2011. hal.65

¹⁵Muslim, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktis*, (Semarang: PKPI12) 2004. hlm.53

من الواضح أن في التربية والتعليم، هو شيء يستحق النفسية جدا ليكون الأساس في تطوير المنهج الدراسية، لأنه يعتمد على المنهج النفسي سوف تحصل على النتائج المرجوة.

د) عناصر المنهج الدراسي في اللغة العربية

ويمكن تشبيه المنهج الدراسية لكائن بشري أو حيواني، والتي لديها ترتيبا محددة التشريحية. العناصر المكونة للتشريح الجسد هو منهج الأهداف الرئيسية، والمحتوى أو المواد أو العمليات أو النظم وتسليم وسائل الإعلام أو العملية والتقويم.¹⁶

(1) الأهداف

الأهداف هي أهداف المنهج المراد تحقيقها من قبل المنهج الدراسية. ولذلك وضعت الأهداف في مثل هذه الطريقة من خلال النظر في عوامل مختلفة، مثل:

(أ) أهداف التربية الوطنية، لأن هذه الأهداف تصبح الأساس لأية مؤسسة تعليمية.

(ب) التوافق بين أهداف المنهج الدراسية وأهداف مؤسسة المعنية.

(ج) طبقا لاحتياجات أهداف المنهج الدراسية أو وظيفة، والتي سوف تكون على استعداد الموظفين.

(د) طبقا للغرض تطوير العلوم والتكنولوجيا.

(هـ) الامتثال للأهداف المنهج الدراسية وتطلعات منظومة القيم السائدة في المجتمع.¹⁷

(2) المحتوى

محتوى المنهج هو الأساس لجميع الأنشطة والخبرات التي يتم تطويرها وتنظيمها من أجل تحقيقا لأهداف التربية. قد تنظر أيضا في اختيار المنهج والمعايير التالية:

(أ) وفقا للأهداف المراد تحقيقها.

¹⁶Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan*, hlm.102

¹⁷ Oemar Hamalik, *Manajemen Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Remaja Rosda Karya) 2010, hlm.122

(ب) وفقا لمستوى التنمية من الطلاب.

(ج) مفيد للطلاب والمجتمعو مكان العمل والأمة والدولة.

(د) وفقا لتطور العلم والتكنولوجيا.

(3) عناصر عملية.

يجب على عملية تنفيذ المنهج الدراسي تظهر وجود أنشطة التعلم، وجهود المعلمين لتدريس الطلاب في المدرسة من خلال وجهها لوجه، وكذلك خارج المدرسة من خلال الأنشطة المنظمة ومستقلة. وفي هذا السياق، يتعين على المعلمين لاستخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس، وطرق التدريس، الوسائل التعليمية وغيرها من مصادر التعلم¹⁸.

(4) استراتيجيات التدريس

في عملية التعليمية، تحتاج إلى الاستراتيجية المناسبة كي تستطيع الأهداف المرجوة تماما.¹⁹ إن الاستراتيجية بعد ذلك تعني خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته. وتعني الاستراتيجية فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف. وعليه فاستراتيجية التدريس على وفق هذه المفاهيم تعني مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس، لأن التدريس بطبيعته عملية معقدة تتداخل وتتربط عناصرها في خطوات متتابعة، إذ إن كل خطوة تتأثر بالأهداف التعليمية والتحركات التي يؤديها المدرس وينظمها ليسير على وفقها في عملية التدريس.²⁰

(5) التقويم

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة، أو هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.²¹ تقويم المنهج هو صعبة ومعقدة، وذلك لأن العديد من

¹⁸Oemar Hamalik, *Manajemen*. hlm.185

¹⁹Isriani Hardini, *Strategi Pembelajaran Terpadu (Teori, Konsep & Implementasi)*, (Yogyakarta: Familia, 2012), hlm.73

²⁰ طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دارالشروق)، 2005. ص.93

²¹ طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دارالشروق)، 2005. ص.49

الجوانب التي يجب أن يتم تقويم، والكثير من الأشخاص الذين شاركوا واتساع المنهج الدراسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار. العناصر الأربعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع بعضها البعض²²

ولقد وازع المنهج الدراسي عليهم مسئولية تقويم محتواه والمواد التعليمية التي استخدمها لتحقيق أهدافه، فلا بد من الحكم على مدى صدق محتواه ومدى قيمته في إحداث التغيير المنشود في شخصيات التلاميذ، بحيث ينتج عن نحول حقيقي في جانب أو أكثر من جوانب شخصياتهم ثم لا بد من معرفة مدى مناسبة هذا المنهج لحاجات التلاميذ، وليوهم ومدى قدرته على إكسابهم اتجاهات معينة، وإتقانهم لمهارات خاصة في الاتصال.²³ وعملية التقويم أساسه عملية قياسية سواء كانت من ناحية تحقيق الأهداف التعليمية ومدى مناسبة المحتوى وفعالية طريقة التدريس المستخدمة. والتقويم هو أداة يستخدمها المعلم لمعرفة قدرة التلاميذ على ما تعلمهم. وأما التقويم ينبغي عليه كما قال نانا شودية يشتمل على ثلاثة الجوانب، وهي معرفية، وجدنية، ومهارية.²⁴

2. تعليم اللغة العربية

(أ) مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن تبحث الباحثة شيئاً من تعليم اللغة العربية ستقدم الباحثة بمفهوم التعليم. قال محمد علي السمان التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.²⁵ وقال أمين شكور، التعليم هو عملية تقديم المادة الدراسية من المقدم إلى الأخر بنظام موجه بتغيير سلوك وتصريفات الإنسان ليبلغ أشد إلى بالغة جسمياً كان أم روحياً.²⁶

²²Zainal Arifin, *Konsep*, hlm. 93

²³ محمود رثدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دارالمعارف)، 1983، ص. 453.

²⁴Nana Syaodih, *Pengembangan*, hlm. 112

²⁵ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف)، 1983، ص. 12.

²⁶Amin Syukur, *Metodologi Studi Islam*, (Semarang: Gunung Jati), 1999. hlm.171

والتعريف عند الباحثة هو أن تعليم اللغة العربية هي تعليم نظام جديد في نسق وتحليل الخبرة لإنسانية من خلال اللغة. أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الإتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الإتصال به. أنه بعبارة آخر تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى.

وقاله محمد علي السمان أن التعليم اللغة العربية هي إيصال المعلم إلى المتعلم التي تتعلق العلم والمعرفة والمادة اللغة العربية بطريقة قوية ومناسبة لتحقيق الأهداف به وليفهم عن القرآن والأحداث وعلم الدين الإسلامي.

(ب) عوامل تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية مهمة ومنظمة وليس عملية عشوائية أو إرتجالية. وتعليم اللغة العربية يحتوى على العوامل المعينة وهي المعلم, والمتعلم, والمادة, والطريقة والوسائل.

(1) المعلم

المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.²⁷ والمعلم يحمل في عنقه أمانة هي تربية الجيل الناشئ من المواطنين. فلذلك المعلم مهم جدا في عملية التعليم لأنه يستطيع أن يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم, وتنمية روح الانضباط الذاتي لدي التعلم, واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الإقتداء بمعلمهم. نجاح العملية التعليمية رهن بتضافر جهود وتوافر امكانيات كثيرة, ولكن مهما تكن المدرسة حسنة الاعداد, غنية الامكانيات, ومهما تكن البرامج جيدة, وللكتب مناسبة, ومهما يكن المخططون للبرامج والمعدون للمناهج والموجهون للمعلمين في غاية الكفاءة. فان هذا كله يكون قليل الفائدة اذا لم يكن المعلم نفسه صالحا لاداء دوره, بل رب مدرس قدير يستطيع أن يتغلب على ماعسى أن

²⁷ سحن حافظ وآخرون, اصول التربية وعلم النفس, (بدون مكان: دارالجهاد) 1956. ص.72

يكون في مدرسته وغيرها من نقص أو قصور, فيحصل من تدرسه على أحسن النتائج.²⁸

المعلم يحتاج إلى صفات عديدة:

(أ) ينبغي لمعلمان يكون ذا شخصية قوية, يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والحيوية والتعاون.

(ب) أن يكون مثقفة, واسع الأفق, لديه إهتمام بالإطلاع على ما استجد في طرق التدريس وفي مادته.

(ج) أن يكون آداؤه للعربية صحيحا, خاليا من الأخطاء.

(د) أن يكون محبا لعمله, متحمسا له, متمكنا من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها.

(هـ) وأن يكون على علاقة طيبة مع طلابه وزملائه ورؤسائه.

(2) المتعلم

والمتعلم اسم الفاعل من "تعلم - يتعلم - تعلما - متعلما فهو متعلم" وتعلم مطأوع علم - يقال علمته فتعلم.²⁹ والمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشته. ونقل أبو حامد محمد بن محمد الغزالي قول عيسى عليه السلام في فضيلة التعليم: من عمل وعلم فذلك يدعى عظيما في ملكوت السماوات.³⁰

من هذا التعريف, المتعلم لا بد أن يطيع المعلم. وهو الذي علم وعمل بما علم ويستطيع أن يفرق بين الأشياء من حسن وقبيح وحق وباطل. وهو ليس يتعلم العلم أي المعرفة فحسب ولكن يتعلم عن كيفية لتحصيل على تعديل السلوك والأخلاق.

(3) المادة

²⁵ محمد على السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربي, ص. 14

²⁹ توبس مألوف, المنجد في اللغة والأعلام, الطبعة الثامنة, (بيروت لبنان: دارالمشرف) 1987. ص. 522

³⁰ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي, إحياء علوم الدين, ج. الأول, (بيروت: دار الكتب العلمية) بدون سنة. ص. 21

المادة الدراسية هي معلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. تطلب المادة المناسب بالمنهج ليواصل كفاءة الأساسية الطلاب من مهارة اللغة.³¹ وفي تعليم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية الإسلامية يستخدم مادتها من الكتاب الدراسي والكتاب التدريبي.

(4) الطريقة

الطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة الدراسية. وتقصّد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية التعليم. وطريقة التعليم بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.³² نجاح عملية التعليم تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. وهي وسيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقّة محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان-هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداها لم يتحقق الهدف من العملية التعليمية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة تسبّح عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة. وقال محمد عطية الإبراشي الطريقة هي الأساس الذي تبنى عليه مهنة التدريس، ويتفق النجاح في الدراسة، فقد تقوم الوزارة بوضع المناهج، ويقوم النظار بعمل جداول الدروس وفق قانون نظام المدارس والمبادئ الحديثة في الدراسة.³³

للطريقة الجيدة في التعليم شروط، وهي:

- (أ) يجب أن تتلائم الطريقة مع مادة التعليم.
- (ب) ينبغي أن تناسب الطريقة مع موضوع التعليم.
- (ج) يجب أن تقوم الطريقة على أساليب التشويق والتشجيع.
- (د) ينبغي أن تراعي الفروق الفردية.³⁴

³¹D. Hidayat, *Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah*, (Semarang: PT. Karya Taha Putra), 2007, hlm.ج

³²رشدي أحمد مطعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، 1989.

³³محمد عطية الإبراشي، *روح التربية والتعليم*، (بدون مكان: دار إحياء الكتب العربية) بدون سنة. ص. 267

³⁴أميروك عثمان أحمد، *طرق التدريس وفق المناهج الحديثة*، (بدون مكان وسنة)، ص. 79

(5) الوسائل

الوسائل في تعليم اللغة العربي هي كل ما يتعلمه المرء من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شتا يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس إلى المعقول.³⁵

ولذلك، الوسيلة مهمة جدا، لأن الوسيلة تستطيع أن تجلب رغبة التلاميذ وأن ترتفع تفهم التلاميذ وأن تعطي البيانات الثقة وأن تخلص المعلومات وأن تسهل بتفسير البيانات.³⁶ حتى لا بد على المعلم أن يستطيع لاستخدام الوسيلة في أي مادة التعليمية لكي صار المعلم الناجح.

(ج) أهداف تعليم اللغة العربية

الأهداف في عملية التعليم مهم جدا. الأهداف التعليمية هي التي العنصر الأساسي من عناصر المنهج لأن جميع العناصر الأخرى ترتبط بها ارتباطا وثيقا. ويقتصده: "المنتجات التعليمي والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته وبما تسمح بها قدرات وإمكانات المؤسسة التعليمية.³⁷

قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، تعليم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي:³⁸

(1) الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تميزا وإنتاجا، ومعرفته بترك باللغة، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظيفيا، والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للمفهم والاستعمال.

³⁵ محمود يونس وقاسم بكر، التربية والتعليم، ج1، الأول، (كوتور: كلية المعلمين الإسلامية) بدون سنة. ص. 23

³⁶ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar) 2003, hlm. 75

³⁷ محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (المملكة العربية السعودية: دار اللواء) 1995، ط. الثانية،

ص. 28.

³⁸ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (لجان النظرية)، مؤسسة الوقف الإسلامي،

ص. 29-30، هـ، 1425

(2) الكفاية الإتصالية: ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير، بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

(3) الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وأدبهم وقنوتهم.

د) تنفيذ المنهج الدراسي في اللغة العربية

1) تنفيذ المنهج الدراسي اللغة العربية في المدرسة يحتوى أربعة أنشطة، وهي:

(أ) تطوير الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية.

(ب) تطوير البرامج في تعليم اللغة العربية.

(ج) عملية التعليم في تعليم اللغة العربية.

(د) التقويم في تعليم اللغة العربية.

وأما بالنسبة للرأي Oemar Hamalik وينقسم تنفيذ المناهج الدراسية إلى مستويين، هما تنفيذ المناهج المدرسية ومنهج الصف المستوى. دورا في المدرسة هو مدير المدرسة والعمل على مستوى الطبقة هو المعلم. تنفيذ المنهج الدراسي في مستوى المدرسية يجب على مديري المدارس أن ينفذوا المنهج الدراسي كما يلي:

(أ) تنظيم التخطيط السنوي

(ب) تنظيم تنفيذ الأنشطة

(ج) رئيس الاجتماع

(د) تصنيف القرار

تنفيذ المنهج الدراسية على مستوى الصف. يجب تعيين تقسيم وظيفة المعلمين إدارية تنفيذ المنهج الدراسي في مستوى الصف. تقسيم إلى ثلاثة أنواع الأنشطة الإدارية، وهما:

(أ) تقاسم الواجبات التدريس

(ب) توزيع الواجبات لإشراف المادة الإضافية

(ج) تقسيم المهام التدريس الخصوصي.³⁹

³⁹ Oemar Hamalik, *Manajemen*, hlm. 173

2) مبادئ تنفيذ المنهج الدراسي في المدرسة يحتوى ستة أشياء وهي:

- أ) يبنى بإمكان الطلاب وتطوير هم وظروفهم لينالوا الكفاءة التي تنفع بنفوسهم.
- ب) المناهج نفذت من خلال تمسك الأركان الخمسة للتعلم.
- ج) وينال الطلاب حسن التعليم ويشرف تطوير هم مناسبة بإمكانهم وظرفهم
- د) التسامح بين المعلم والمتعلم
- هـ) تنفيذها المنهج الدراسي بإستراتيجية متنوعة ووسائل متنوعة ومصادر التعليم والتكنولوجيا الحسنة وتنفع البيئة لمصادر التعليم
- و) تنفع ظروف البيئة وإجتماعية وثقافة.
- ز) يتضمن كل عناصر المادة ومادة المحالية وكان تطوير الطلاب بتوازن ومعلقة وإتصاله من كل مستوى التربية.⁴⁰

3) مبادئ تطوير المنهج الدراسي:

- ليمكن المنهج أن يكون دليلاً، فهناك عدد من المبادئ في عملية التنمية. وسوف يتناول فيما يلي عدد من المبادئ التي تعتبر هامة⁴¹.
- أ) مبدأ الملاءمة (Prinsip Relevansi)

خبرات التعلم المنظمة في المنهج يجب أن تكون مناسبة لحاجات المجتمع. وهذا ما يسمى المبدأ الملاءمة.

 - ب) مبدأ المرونة (Prinsip Fleksibilitas)

وينبغي أن يكون المنهج مرونة أي المنهج يجب تنفيذ القائمة.

ج) مبدأ الاستمرارية (Prinsip Kontinuitas)

- هذا المبدأ يعني أن هناك حاجة إلى مواصلة واستدامة العلاقات المتبادلة بينال موضوع على مختلف المستويات وأنواع من البرامج التعليمية.

⁴⁰ E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Kesatuan Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosda Karya)2006, hlm.247

⁴¹Abdullah Idi, *Pengembangan Kurikulum Teori & Praktik*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media) 2010, hlm.179

(د) مبادئ الفعالية (Prinsip Efektifitas)

مبدأ الفعالية يتعلق بالخطة في المنهج الدراسي الذي يمكن تطبيقه هو تحقيقه في أنشطة التعليم و التعلم.

(هـ) مبدأ الكفاءة (Prinsip Efisiensi)

مبدأ الكفاءة يتعلق بالمقارنة بين الطاقة، والصوت، والوقت، والتكلفة التي تستخدم بالنتائج المتحصل عليها.